البلاغ

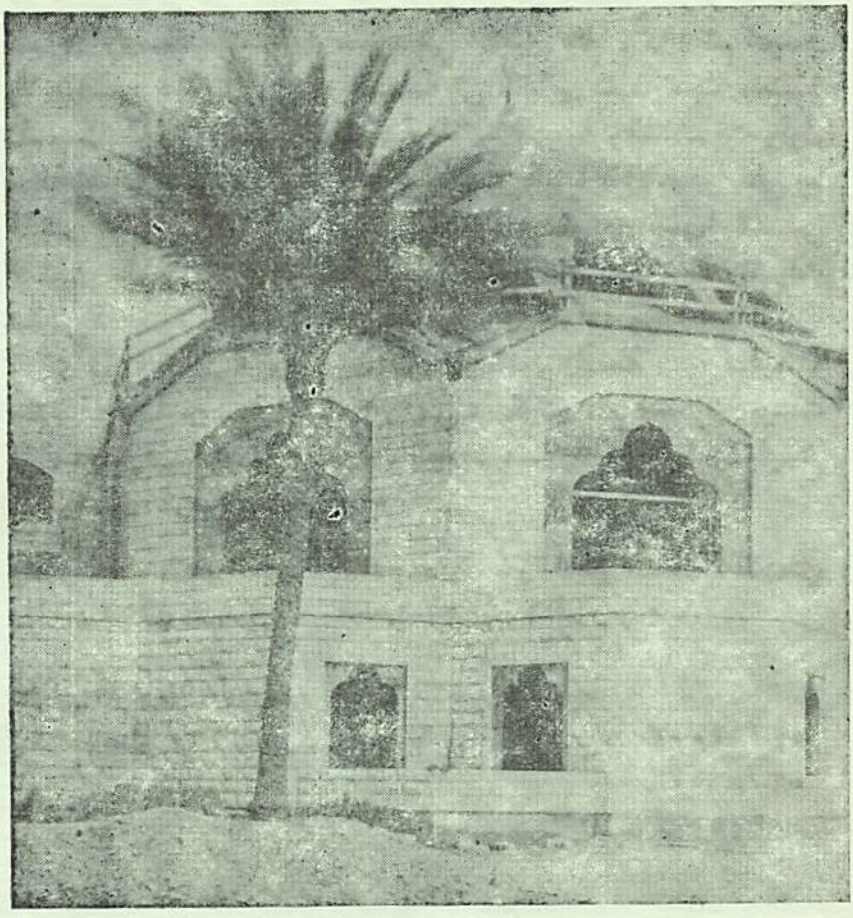

جامع سيدنا محمود - الكبابير

السنة ٤١

صفر – ربيع أول ١٤٠٥ هجري
نبوة – فتح ١٣٦٣ هجـ شمسي
تشرين ٢ – كانون ١ ١٩٨٥ ميلادي

العدد
١١ – ١٢

★ الجماعة الاسلامية الاحمدية في اسرائيل ★

تأسست الجماعة عام ١٩٢٨ على يد المبشر الرائد جلال الدين شمس في مدينة حيفا في عهد المصلح الموعود الخليفة الثاني للمسيح الموعود ثم انتقل المركز الى الكبابير على جبل الكرمل وأصبح المركز العام للشرق الأوسط ، أقيم أول مسجد في الكبابير عام ١٩٣٤ ثم أعيد بناء المسجد عام ١٩٧٩ ، والجماعة في الكبابير تصدر مجلة ومنذ تأسيسها تصدر الجماعة الأحمدية الكتب الدينية والنشرات وأول مجلة شهرية صدرت عام ١٩٣١ تحت اسم البشارة الاحمدية على يد المبشر الثانى مولانا ابو العطاء الجالندهري ثم غير أسمها الى البشرى عام ١٩٣٤ • وللجماعة مكتبة كبيرة فيها كتب قيمة ونشرات تبشيرية • والجماعة دائما ترحب بالزوار أفرادا وجماعات لزيارة المركز في الكبابير • وتدار شؤون الجماعة بواسطة هيئة ادارية منتخبة مكونة من ستة أعضاء • رئيس ، سكرتير عام ، سكرتير بيت المال ، سكرتير الوصية والتحريك الجديد ، سكرتير الدعوة والتبليغ وسكرتير التربية والتعليم •

وتعمل الهيئة الادارية تحت ارشاد وهداية حضرة المبشر الاسلامي الاحمدي والمبشر الحالي هو الاستاذ : شريف أحمد أميني •

عنوان المراسلات ص•ب ٦٠٨٨ الكبابير ــ حيفا
شارع رعنان ٦٠ الكبابير ــ جبل الكرمل حيفا ــ ت ٠٤/٨٥٠٠٢
٠٤/٨٦٥٠٨

هيئة تحرير البشرى : الهيئة الادارية للجماعة
المحرر المسؤول : فلاح الدين محمد عودة

AL-BUSHRA
P.O. Box 6088 , KABABIR
Haifa — ISRAEL , Tel. 85002

אל בושרא
ת.ד 6088 , כבביר
חיפה — טל : 85002

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

البشرى

مجلة دينية شهرية تصدرها الجماعة الاسلامية الاحمدية بالكبابير — حيفا

المجلد ٤١ — صفر — ربيع اول ١٤٠٥ هجري — عدد ١١ — ١٢

نبوة — فتح ١٣٦٣ هجري شمسي

تشرين ٢ — كانون ١ ١٩٨٥ ميلادي

محتويات العدد

ولا بد لليل أن ينجلي ٢

حقيقة التضحية ٣

منهاج السالكين ٨

دور الاحمدية في خدمة الاسلام ١٦

جريدة النور المصرية تتخبط في الظلامة ٢٤

حفل كبير لاستقبال المبشر الاسلامي الاحمدي ٢٨

من أخبار الجماعة ٣٠

ولا بد لليل أن ينجلي

موجة اضطهاد عارمة ضد الاحمديين في الباكستان

يواجه الاحمديون في الباكستان منذ عدة اشهر محنة كبيرة . وقد وصلت حملة الاضطهاد والارهاب والتعسف الذروة . ويقود هذه الحملة الرئيس الباكستاني وحكومته الارهابية وما يسمون انفسهم «علماء الدين» فأصبح الاحمديون وأملاكهم وأعراضهم وحياتهم عرضة للنهب والهتك والفناء .

ففي شهر نيسان من هذا العام اصدر الرئيس الباكستاني سلسلة من «الانظمة» و «القرارات الجمهورية» ضد الجماعة الاحمدية ، معتبرا الجماعة الاسلامية الاحمدية ــ «اقلية غير مسلمة» فحظر عليهم التظاهر بالاسلام وتأدية الشعائر الدينية علنا ، ومنعهم من الاذان وشهادة أن لا اله الا الله محمد رسول الله وازالة الكلمة الطيبة من على جدران المساجد وهدم المآذن وعدم الاجتماعات العلنية والاحتفالات الدينية ، ووقف التبشير ونشر الصحف وعدم تسميتهم بأسماء اسلامية والا يحيوا الناس بـ «السلام عليكم» وغيرها كثير كثير .

وكل من يخالف هذه «الانظمة» من الاحمديين يكون عرضة لعقوبة السجن .

وآخر ما وصلنا من أخبار أن الرئيس الباكستاني ضياء الحق اعلن في اجتماع عقد في العاصمة الباكستانية في ذكرى مولد النبي محمد صلعم : ان الاحمديين اذا أصروا على معتقداتهم فعليهم مغادرة الباكستان .

وازاء هذه المحنة يقف الاحمديون في سكينة ورباطة جأش منقطعي النظير . وفي ذلك يقول أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز: ان الاحمديين في الباكستان يتحملون انواع المصائب والشدائد ويصلني منهم مئات الرسائل يبينون فيها آيات رحمة الله وقربه منهم ، وسكينته التي ينزلها على قلوبهم وانهم مع هذه المصائب التي يواجهونها يرون احسان الله عليهم وآياته التي تدخل في نفوسهم الترقيات الروحانية والسعادة للحصول على حبه وقربه تعالى .

ويوجه حضرة أمير المؤمنين كلامه الى احبائه في الباكستان فيقول: ايها الاحباب مبارك لكم همتكم وشجاعتكم وآثار أولي العزم فيكم . ان الوقت ليس ببعيد يوم تكونون في أول درجة من مدارج التضحية والفداء وعلى راسكم تاج العزة والوفاء ... والى اولئك الاعداء الذين يضعون المصائب والشدائد على رؤوس اتباع المسيح الموعود أقول : اعلموا ان اليوم لا بد آت تلقون فيه جزاء أعمالكم وسيحاسبكم الله حسابا عسيرا . وان ذلك اليوم ليس ببعيد .

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم
يا حي يا قيوم ! برحمتك تستغيث

آمين يا رب العالمين

حقيقة التضحية

لامام الجماعة الاحمدية امير المؤمنين مولانا طاهر أحمــد ايــده الله بنصره العزيــز الخليفــة الرابع للمسيــح الموعود عليه السلام، القاها يوم عيد الاضحى المبارك في جامع فضل بلندن بتاريخ ٦ ايلول من هذا العام .

ضوء جديد على تضحية ابراهيم عليه السلام

مقارنة بين ما يذكره القرآن الكريم وما تذكره التوراة عــن التضحية

مــن كان القربان ؟ اسحق ام اسماعيــل ؟

وايــن كان القربان ؟ في القدس ام في مكــة ؟

تفسير آية : يا ابراهيم ★ قد صدقت الرؤيا ...

بعد التشهد وتلاوة الفاتحة قــرأ حضرته :

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى أجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ، فالهكم اله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمين الصلاة ومما رزقناهم ينفقون . (الحج : ٣٣ ــ ٣٦) .

اليوم هو يوم التضحيات والقرابين ويختلف معنى التضحية وبيانها في القرآن الكريم عما ذكر عن التضحية في التوراة فيما يتعلق بذبيح الله والمكان الذي حصل فيه هذا القربان . فالقرآن الكريم يشير الى ان **البيت العتيق بمكه** هو مكان القربان ، وان تاريخ هذا المقام المقدس يرجع الى زمن آدم عليه السلام الذي بناه **لعبادة الله الاحد** وتم تجديد بنائه زمن ابراهيم عليه السلام وقد اشير اليه في القرآن الكريم بالبيت العتيق ليتضح لنا تاريخه القديم وان التضحية مقرونه بهذا المقام منذ امد بعيد فقد كان العرب قبل الاسلام يقدمون فيه القرابين ويحجون الى هذا المقام من قريب وبعيد وبالمقابل لتعليم القرآن نرى ان التوراة تدل ان مكان التضحية هو أورشليم وان ابراهيم عليه السلام اخذ ابنه اسحاق وليس اسماعيل ليقدمه قربانا في ذلك المقام فنرى ان هنالك اختلافا بين هذين البيانين لكن كثيرا من الذين تحروا العدل رأوا ان ما ذكر في التوراة غير صحيح فقال المؤرخ المشهور فاكس في شرحه ان القول بأن ابراهيم اخذ ابنه اسحاق الى القدس وحاول تقديمه قربانا في الهيكل قول غير صحيح البتة ، لان القدس في تلك الايام كانت تقع تحت حكم غير اليهود ولم يكن ممكنا لابراهيم السفر الى القدس او الدخول فيها ولا حتى التفكير في ذلك كان ممكنا . ان التاريخ لم يثبت ابدا ان ابراهيم عليه السلام اخذ ابنه اسحاق ودخلا القدس في تلك الفترة من الزمان .

وفيما يختص بالبيت فيبين لنا القرآن الكريم بوضاحة وصراحة ان القدس لم تكن ابدا المحل الذي قدم فيه ابراهيم قربانه بل ويثبت ايضا من الروايات ويؤكده القرآن الكريم ان مكان التضحية هو بيت الله العتيق في مكه .

واما فيما يتعلق بالناحية الثانية من الاختلاف بين القرآن والتوراه هو شخص الابن الذي قدم للقربان ، وكيف تم ذلك . فهنالك اختلاف واضح بين بيان القرآن المجيد وما ذكر في التوراة ان اسحاق وليس اسماعيل قدم للقربان وهنا يتضح لنا جليا من القرآن الكريم ان اسماعيل عليه السلام الذي وصف بالقرآن المجيد غلام حليم هو الذي قدم للتضحية وليس اسحاق الذي وصف بالقرآن غلام عليم وهنا فرق القرآن بين هذه الصفات لنتمكن بالتمييز بين الابناء فأسماعيل عليه السلام هو الغلام الحليم واسحاق عليه السلام هو الغلام العليم واما أصل اللفظ الذي استعمله ابراهيم عليه السلام وجاء في التوراة هو ابن يحيد يعني ابن بكر ووحيد واول ابنائه عليه السلام كما هو مسلم به عند الجميع هو اسماعيل عليه السلام ولكن بدل اليهود عمدا بعد ظهور الاسلام لفظ يحيد وكتبوا يديد اي ولد محبوب لانه لو علم الناس ان المقصود هو اسماعيل لاستولى الاسلام على قلوب الناس ويصبح دخول المسيحيين واليهود بالاسلام امرا سهلا جدا وبذلك نقل اليهود جورا مكانة التضحية من اسماعيل الى اسحاق .

ان الفرق بين ما يبينه القرآن وما جاء بالتوراه ليس فقط في شخص الضحية بل في كيفية تقديم ذلك الابن الى القربان فحسب ما جاء في التوراة تظهر القسوة والشدة في هذه التضحية فجاء في التوراة خذ ابنك وحيدك اسحاق ويظهر هنا جليا ان ايدي الناس لعبت في هذه العباره ايضا فاسحاق كما هو معلوم لم يكن وحيدا) فكيف يكون وحيدا ومسلم ان اسماعيل هو الابن البكر ، خذه معك واذهب ارض المورية ، فبكر ابراهيم صباحا وشد على حماره واخذ اثنين من غلمانه معه واسحاق وشقق حطبا لمحرقة وذهب الى الموقع الذي قال له الله وهناك اخذ ابراهيم حطب المحرقة ووضعه على اسحاق ابنه واخذ بيده النار والسكين ثم مد ابراهيم يده واخذ السكين ليذبح ابنه فناداه الملاك وقال ابراهيم ابراهيم لا تمد يدك الى الغلام ولا تفعل به شيئا وبالمقابل نظر ابراهيم واذا كبش وراءه فذهب واخذ الكبش واصعده محرقة عوضا عن ابنه .

ان في هذه الكلمات من التوراة اغلاطا كثيرة ولكن ليس المحل هنا لتبيانها جميعا

فنقتصر حديثنا هنا عن القربان الذي بينته هنا التوراة بصورة قاسية مثل «فيمسك اسحاق غلامان ويربطه ابوه ويضع عليه الحطب ليوقد به النار والسكين بيده يهم بذبحه» وهذه الالفاظ هي ما ذكرت في رواية التوراة. واما ما جاء به القرآن الكريم في بيانه لهذه الواقعة فيختلف تماما عن هذه الشدة والقسوة فيظهر من القرآن الكريم ان في عمل ابراهيم عليه السلام لم يكن اي نوع من الشدة او القسوة ولم يكن اي ظلم على الابن اسماعيل عليه السلام فبعد ان رأى ابراهيم عليه السلام الرؤيا اخبر ابنه البالغ اسماعيل بما رأى وحدثه على انفراد وسأله عما يراه مناسبا عمله من هذه الرؤيا فأنظروا الى هذه الطريقة الرحيمة واللطيفة التي تحيي الحقوق الانسانية والادب في المعاملات فلا اكراه ولا اجبار في التضحية فالله لا يأمرنا ان نضحي بشيء ونحن له كارهون — وعلى الرغم من ان ابراهيم عليه السلام كان يعلم يقينا ان هذه الرؤيا من الله تعالى تراه يسأل ابنه عما يراه هو مناسبا وما هو التفسير والتأويل المناسب لهذه الرؤيا . وهنا يقف اسماعيل عليه السلام غير مكره وبارادته التامة قائلا ومسلما **يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين** والحقيقة انه ما كان لابراهيم ان يضحي بابنه وحيده بغير موافقته او ان يجبره بأن يقدمه لله تعالى فانظروا لهذا المثل في احياء واظهار قدر الانسان فعندما قال اسماعيل **يا ابتي افعل ما تؤمر** لم يكن ينظر الى وجه ابيه ولم يكن ابراهيم عليه السلام يرى عيني ابنه في هذه الحالة وهناك قال الله لابراهيم — **يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا** — فلم يذكر في القرآن الكريم ان لا تذبح ابنك يا ابراهيم وهذا كبش اذبحه بدلا منه — بل ان في آية **قد صدقت الرؤيا** اشارة الى الهجرة التي ترك فيها ابراهيم عليه السلام زوجته هاجر وابنها اسماعيل وكان صغيرا بالقرب من الكعبة وقتها كان ابراهيم عليه السلام متفكرا لحال ابنه اسماعيل وفي قلبه كانت امنيتان واحدة ان يقدمه قربانا يتعلق بالجسد وآخر يتعلق بالروح . فالامنية الاولى تمت بتركه ابنه بصحراء ليس فيها ماء ولا طعام وانه كان يصادف الاخطار الجسمية والامنية الثانية لم تكن لتتم الا بموافقة اسماعيل عليه السلام نفسه وهو تضحيته الروحية اي ان يقبل اسماعيل بارادته وبدون اي اكراه ان يكون قربانا لله فانتظر ابراهيم عليه السلام الى ان بلغ ابنه الرشد وحصل على الاستقلال بالارادة فأخبره برؤياه

التي رآها من قبل وقبل اسماعيل عليه السلام ان يضحي بروحه في سبيل الله فانظروا الفرق الواضح بين ما يبين لنا القرآن هنا وما جاء ذكره في التوراة ، ومن الناس من يقولون ان الواقعة في القرآن هي في الاصل مسروقة من التوراة والحق اقول انه ليس في التوراة شيء عن حقيقة ما ورد في القرآن بهذا الموضوع .

فالبيت العتيق ليس سوى الكعبة بمكه والابن الذي قدم للقربان ليس سوى اسماعيل عليه السلام الذي تركه ابوه بجانب البيت العتيق والذي قدمه قربانا لله فالتاريخ شاهد على صدق بيان القرآن .

ان الله تعالى لا يقبل التضحية التي لا تقبلها نفوسكم ولذلك ظهر تفصيل القربان والتضحية في زمن رسولنا محمد صلعم يوم علم الرسول الاكرم صلعم الناس تقديم انفسهم بطيب خاطر قرابين لله يوم حجهم والطواف قائلين **لبيك اللهم لبيك** اي يا رب ان ارواحنا واجسامنا حاضره بطيب النفس وبمحض ارادتها قربانا وتضحية في سبيلك ففي الحج مثال عظيم للتضحية وليس كما يفهم بعض الناس اليوم للتضحية بانها قتل الغير ونهب وسلب ممتلكاتهم وحرمان الانسان من حقوقه الانسانية .

يقولون اقتلوا المرزائيين (اي الاحمديين وهذه بلغة اعداء الجماعة) تعلو درجاتكم في الجنة واحرقوا بيوتهم يعمر الله لكم بيوتا جديدة في الجنة .

اهذا هو تعليم الاسلام وتعليم **رسول الاسلام** واود ان اقول هنا بما يختص بالجماعة الاحمدية انهم سعيدون حقا انهم اصبحوا من الذين يقدمون القرابين بأرواحهم واجسامهم وممتلكاتهم والذين يقدمون هذه القرابين لا يخذلون ابدا .

وانكم يا احبائي لستم شرذمة قليلون بل انتم ابناء واجداد الامة القادمة واسمكم باق للمستقبل وفيكم تحيا التضحيات الاسماعيلية وتتحقق هذه القرابين هذا هو درس التوحيد الذي تعلمناه في القرآن الكريم وارجو الله تعالى ان يحيي فينا روح التضحية دائما ويثبت اقدامنا فالفتح والنصر مقدران لنا من البداية وليس سوى ذلك .

الحمد لله

البشرى

مراتب الرقي الروحاني للانسان

• منهاج السالكين •

المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام

من كتاب **البراهين الاحمدية** على حقية كتاب الله القرآن والنبوة المحمدية تأليف سيدنا أحمد المرتضى المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام .

تعريب : مولانا محمد شريف

المبشر الاسلامي الاحمدي الاسبق في الديار المقدسة

«ويمكن للعاقل أن يدرك حالا ان الانسان لما كان خاتم المخلوقات (اشرفهم) وان الله سبحانه وتعالى قد اثبت ــ بتفضيله على حيوانات الارض وايتائه الحكم عليها واعطائه العقل والفهم ، وايداع الطلب والميل الى معرفة ذاته تعالى في الفطرة الانسانية ــ أن الانسان قد خلق لمحبته وعشقه ، فلماذا ينكر اذن ان يبلغ الانسان ــ بعد بلوغه الى مقام المحبة الذاتية ــ الى مرتبة تنزل فيها محبة الله على محبته كالروح وتزيل عنه ضعفه ونقائصه كلها ؟ وتظهر منه العبودية والتضرع والتوجه التام الى الله حسب قوله تعالى في المرتبة السادسة للوجود الروحاني :

(والذين هم على صلواتهم يحافظون)

ويتم بذلك غاية وجوده كما قال الله تعالى :

(ومـــا خلقت الجـــن والانس الا ليعبدون)

اجل ! ان هذه العبادة والقيام في حضرة الله بتوجه تام ليس ممكنا ابدا بدون المحبة الذاتية) . وليس المراد من المحبة محبة من جانب واحد فقط، بل المحبتان: محبة من الخالق ومحبة من المخلوق ، لتحرقا ـــ كنار الصاعقة التي تسقط علـــى المصعوق والنار التي تخرج عندئذ من باطنه ـــ ضعف البشرية وتستوليا علـــــى الوجود الروحاني كله .

هذه هي المرتبة الكاملة التي يستطيع فيها الانسان اداء الامانات والعهود التي مر ذكرها في المرتبة الخامسة للوجود الروحاني ، بصورة تامة كاملة على مواضعها وليس الفرق بين هاتين المرتبتين ـــ الخامسة والسادسة ـــ الا ان المؤمن يراعي في المرتبة الخامسة للوجود الروحاني عهده وامانات الخالق والمخلوق لاجل التقوى فقط . واما في المرتبة السادسة للوجود الروحاني فانه يؤدي حقوق الخالـــــق والمخلوق بصورة احسن وطبعا لا كلفة ، لاجل محبته الذاتية التي نشأت فيه لله، وفارت فيه محبة خلق الله ايضا بسبب محبته لله ، ولاجل ذلك الروح الـــــذي نفخ فيه من عند الله . وانه يوهب في هذه المرتبة ذلك الحسن الروحاني الكامل الذي يوازي الحسن الجسماني في هذه المرتبة للوجود الجسماني بصورة احسن، لان الروح الذي ينشأ من المحبة الذاتية ما كان نفخ فيه بالمرتبة الخامسة للوجود الروحاني فلاجل ذلك ان تجلي الحسن ايضا ما كان بلغ الى درجة الكمال في تلك المرتبة ، ولكن ذلك الحسن بلغ الى الكمال بعد دخول الروح . وظاهر ان الجميل الميت والجميل الحي لا يستويان حسنا وجمالا .

ذكرنا سابقا ان خلق الانسان يتضمن حسنين :

(الاول) حسن المعاملة، وهو ان يراعي الانسان امانات الله وعهده اي لا يفوت

عنه قدر الامكان اي امر يتعلق بها كما تشير اليها كلمة «راعون» في كلام الله، وكذلك يجب عليه ان يراعي هذا الامر في امانات المخلوق وعهده ايضا اي يختار التقوى في اداء حقوق الله وحقوق عباده . وهذا الحسن هو حسن المعاملة او بالفاظ اخرى انه حسن روحاني ينشأ في المرتبة الخامسة للوجود الروحاني ويتلالا ويتجلى تجليا كاملا في المرتبة السادسة للوجود الروحاني لاجل بلوغ الخلق الى الكمال ودخول الروح فيه .

ولا يغيبن عن البال ان المراد من الروح في المرتبة السادسة للوجود الروحاني هي المحبة الذاتية الالهية التي تتنزل كالشعلة على محبة الانسان الذاتية وتزيل الظلمات الداخلية كلها وتهب للانسان حياة روحانية . وتأييد روح القدس على الوجه الاتم ايضا من لوازمها .

(والحسن الثاني) هو حسن البشرة . وان هذين الحسنين وان كانا ينشئان في المرتبة الخامسة للوجود الجسماني والمرتبة الخامسة للوجود الروحاني ولكن نضارتهما وبهجتهما تظهران بعد فيضان الروح . وكما ان روح الوجود الجسماني تدخل بالجسم بعد تمام الهيكل الجسماني كذلك روح الوجود الروحاني يدخل في الوجود الروحاني بعد تمام الجسم الروحاني اي عندما يحمل الانسان نير الشريعة على عنقه ، ويستعد لتحمل المشقة والمجاهدة لقبول الحدود الالهية كلها ، ويصبح اهلا ــ باتباع الشريعة والاتيان بأوامر كتاب الله ــ لان تلتفت اليه روحانية الله وفوق ذلك كله انه يجعل نفسه ــ بمحبته الذاتية لله ــ مستحقا للمحبة الذاتية الالهية التي هي ابيض من الثلج واحلى من الشهد .

هذا وقد بينا سابقا ان الوجود الروحاني يبتدىء من الخشوع والخضوع ويبلغ الى الكمال في المرتبة السادسة للوجود الروحاني اي في المرتبة التي يكمل فيها الهيكل الروحاني وتنزل شعلة المحبة الذاتية الالهية على قلب الانسان كالروح وتهبه التوجه التام والانقطاع الى الله ، فيتجلى الحسن الروحاني عندئذ تجليا كاملا ، ولكن هذا الحسن الروحاني ــ الذي يمكن لنا ان نسميه بحسن المعاملة

ايضا ــ هو ذلك الحسن الذي يفوق حسن البشرة فواتا لاجل جاذبياته القوية . لان حسن البشرة يكون داعيا لعشق شخص او شخصين ويزول سريعا، وجاذبيته ايضا تكون ضعيفة جدا، ولكن هذا الحسن الذي سمي حسن المعاملة حسن قوي جدا من حيث الجاذبية يجذب العالم اليه ، وكل ذرة من السموات والارض تنجذب اليه وفلسفة استجابة الدعاء ايضا هي هذا الامر ، ان صاحب هذا الحسن الروحاني ــ الذي يكون معمورا بروح المحبة الذاتية الالهية ــ لما يدعو لامر عسير عضال غير ممكن ويجتهد في ذلك الدعاء، فبما انه يملك حسنا روحانيا، لذا فان كل ذرة من هذا العالم تنجذب اليه بأمر الله ومشيئته ، فتجتمع الاسباب التي تكون كافية لنجاحه . وان ذلك لثابت من كتاب الله والتجربة ان كل ذرة من ذرات هذا العالم يكون عاشقا طبعيا لمثل هذا الانسان ، وادعيته تجذب هذه الذرات كلها اليه كما يجذب المغناطيس الحديد اليه ، فتظهر الامور الخارقة للعبادة التي لا يوجد ذكرها في اي علم طبعي وفلسفة لاجل هذه الجاذبية ، وان هذا الانجذاب يكون انجذابا طبعيا ، لان الصانع المطلق قد اودع في كل ذرة هذه القوة ــ الانجذاب ــ منذ ان ركب عالم الاجسام من الذرات . وكل ذرة تعشق الحسن الروحاني عشقا صادقا وكذلك كل روح سعيدة ايضا لان الحسن الروحاني هو مقام تجلي الحق جل وعلا ، وكان هذا الحسن نفسه الذي قيل لاجله :

(اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس)

ويوجد اليوم ايضا كثير من الابالسة الذين لا يعرفون هذا الحسن ولا يقدرونه ، ولكن هذا الحسن ما زال يرى آيات عظمى .

ان ذلكم الحسن نفسه كان في **نوح** فاحب حضرة العزة حمايته واهلك المنكرين جميعا بالطوفان . ثم جاء بعده **موسى** بذلك الحسن الروحاني نفسه ، وتحمل الاذى الى برهة من الزمان ثم اغرق فرعون اخيرا . ثم جاء بعدهم جميعا سيد الانبياء وخير الورى مولانا وسيدنا **حضرة محمد المصطفى صلعم** بحسن روحاني عظيم الذي يكفي لاجله هذه الآية الكريمة وحدها :

(ثم دنا فتدلى ﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾)

اي أن ذلك النبي دنا من الحضرة الالهية دنـــوا ثم تدلى الـــى المخلوق، وادى بذلك حقين اي حق الله وحق العباد ، واظهر الحسن الروحاني بنوعيه ، وأصبح كوتر بين قوسين أعني كالخط الوسط بين القوسين واصبح وجوده كالصورة الاتية

ولكن الخبثاء والعميان ما عرفوا هذا الحسن كما قال الله تعالى :

(ينظـــرون اليـــك وهـــــم لا يبصـــرون)

فقطع دابر هؤلاء العميان اجمعين اخيرا وتبروا تتبيرا .

ويقول بعض الجهلاء في هذا المقام لم لا تستجاب بعض ادعية الكاملين ؟ فجوابه أن الله عـــز وجل قد جعـــل تجلي حسنهم في يـــده . فاينما يظهر هذا التجلـــي العظيم ويتلالا حسنهم الروحاني لامر من الامور تنجذب اليه ذرات العالم وتحدث الامور الغير الممكنة التي تسمى بالفاظ اخرى «معجزة» ولكن لا يتجلى هذا الحسن الروحاني دائما ولا في كل مقام ، بل يحتاج الى تحريكات وبواعث خارجية، وذلك لان الله تعالى كما هو غني كذلك انه اودع الغنى والاستغناء في اصفيائه ايضا، فلذا انهم يكونون اغنياء كمثل ربهم، والى ما لا يرجع اليهم أحد بتواضع كلـــي واخلاص تام ولا ينشيء تحريكا لظهور رحمهم لا يتجلى حسنهم الروحاني ابدا .

ومن العجائب أنهم ـــ أصحاب الحسن الروحاني ـــ سبقوا الدنيا كلها رحمـــا وشفقة ولكن تحريكها واظهارها لا يكون بيدهم ، وانهم وان كانوا يريدون مرارا أن تظهر منهم هذه المزية ولكنها لا تتجلى بدون مشيئة اللـــه .

وانهم لا يبالون بالمنكرين والمنافقين وضعفاء العقيدة خصوصا بل يرونهم كالدود الميت ، ويكون استغناؤهم هذا كاستغناء مشبق جميل الذي يبقى مقنعا دائمـــا .

ومن شعب ذلك الاستغناء أنه اذا أساء بهم الظن أحد من الفاسقين فانهم يزيدونه في سوء ظنه في كثير من الاحيان لاجل استغنائهم، لانهم قد تخلقوا بأخلاق الله، كما قال الله تعالى :

(في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا)

واذا أراد الله أن تظهر منهم معجزة، يجعل في قلوبهم جائشا، فينشأ في قلوبهم اضطراب وكرب وقلق لحصول أمر من الامور ، فيكشفون عن وجوههم قناع الاستغناء، فيتجلى حسنهم ــ الذي لا يراه أحد غير الله ــ على ملائكة السماء وعلى كل ذرة من ذرات العالم .

والمراد من كشف البرقع عن وجوههم ، انهم يرجعون الى الله رجوعا خارقا للعادة بكامل صدقهم وصفائهم وبذلك الحسن الروحاني الذي اصبحوا لاجله احباء الله ، فينشأ فيهم ذلك الاقبال على الله الذي يجلب الرحمة الالهية الخارقة للعادة اليهم ، وكذلك تنجذب كل ذرة من هذا العالم اليهم. وان وهج عشقهم يجتمع في السماء ويرى وجهه كالسحب للملائكة ايضا ، وأوجاعهم التي تتضمن خاصية الرعد تحدث ضجة عظيمة في الملأ الاعلى ، فتنشأ بقدرة الله تلك السحب التي ينزل منها غيث الرحمة الالهية التي كانوا ابتغوه .

وعندما تلتفت روحانيتهم بكل خشوع وخضوع الى حل معضلة ، تجذب اليها توجه الله لانهم يكونون أحباء الله ويحبونه محبة ذاتية، فيهب كل شيء ــ الذي هو تحت أمر الله ــ لنصرتهم* وتصبح الرحمة الالهية مستعدة لخلق جديد لاعطائهم مقصودهم فقط ، فتظهر الامور التي تعد غير ممكنة في نظر أهل الدنيا والتي لم تهتد اليها العلوم السفلية .

لا يمكن لنا أن نسمي هؤلاء الاصفياء الهة ، ولكن تكون لهم علاقة المحبة والقرب مع الله بصدق وصفاء بصورة كأن الله قد نزل فيهم ، وينفخ فيهم روح الله كادم عليه السلام ولكن ليس انهم أصبحوا الهة بل يوجد بينهم وبين الله تعلق كتعلق الحديد بالنار عندما يلقى (الحديد) بالنار حتى يحمر ويتصبغ

بصبغة النار . وفي هذه الحالة تصبح الاشياء ــ الخاضعة لامر الله ــ كلها تحت أمرهم ، ويسمع صوتهم ما في السماء وما في الارض ، من نجوم السماء والشمس والقمر والهواء والماء والبحار والنار ، وتعرفهم وتظل في خدمتهم . وكل شيء يحبهم طبعا ويسعى اليهم كالعاشق الصادق ، اللهم الا الاناس الاشرار الذين هم اظلال ابليس .

ان العشق المجازي لعشق نحس ، ينشأ حالا ويزول حالا، ثم انه مبني على حسن زائل وكذلك المتأثرون من هذا الحسن الجسماني يكونون قليلين جدا ، ولكن أعجب به من منظر ان الحسن الروحاني ــ الذي ينشأ في الانسان بعد حسن المعاملة والصدق والصفاء وتجلي المحبة الذاتية الالهية ــ يتضمن القوة الجاذبية الكبرى ، يجذب اليه القلوب الصالحة كما يجذب العسل الذرات (النمل) الصغار اليه وليس ان الانسان فحسب بل كل ذرة من العالم تتأثر من جاذبيته .

ان المحب الصادق ــ الذي يحب الله حبا حقيقيا ــ هو ذلكم يوسف الذي يصبح له كل ذرة من ذرات هذا العالم **كزليخا** مع ان حسنه ليس بجلي في هذا العالم لان هذا العالم لا يستطيع ان يتحمل تجليه ، يقول الله تعالى في كتابه الاقدس الفرقان المجيد عن المؤمنين

(نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم)

والمؤمن يعرف بهذا الحسن الذي يسمى بالفاظ اخرى **نور**

ونور المؤمن الذي ذكر في القرآن الشريف هو نفس ذلك الحسن الروحاني والجمال الذي يوهب للمؤمن في المرتبة السادسة للوجود الروحاني .

---

* الكافرون والاعداء ايضا ينصرونهم من جهة ، اذ انهم بايذاءهم وظلمهم يؤذون قلوبهم فيهيجون روحانيتهم . ولله در القائل :

الى ما ما توجع قلب صفي من أصفياء الله
ما أخزى الله قوما أبدا!

١ ــ هذه ترجمة شعر فارسي لمولانا جلال الدين الرومي (التركي) . المعرب

ثم ان الحسن الجسماني لا يجذب اليه غير شخص او شخصين ولكن ما اعجب هذا الحسن الروحاني الذي يجذب اليه مئات الملايين من الارواح .

ثم اعلموا أن العبد يظهر محبته الخالصة الصادقة باظهار حسن المعاملة ولكن الله عز وجل يأتي بالعجائب بازاءه ، اذ انه تعالى يسعى اليه كالبرق بـــازاء هرولته ويظهر له آيات من السماء والارض ، ويكون وليا لاولياءه، وعدوا لاعداءه وان كان ...ر...ر..ه شخص ايضا خصيما له فانه يخذلهم جميعا ويجعلهـم كدود ميت ذلة وهوانا ، وانه تعالى يهلك عالما لاجل فرد واحد. ويجعل ارضـه وسماءه خادمين له ، ويجعل بركة في كلامه، وينزل النور على ابواب بيته وجدرانه وحيطانه ، ويجعل بركة في لباسه وطعامه وشرابه وفي الارض التي تطأها اقدامه، ولا يهلكه خائبا ، وانه تعالى يرد بنفسه على كل اعتراض يورد عليه، ويكـــون بصره الذي يبصر به ، وسمعه الذي يسمع به، ولسانه الذي يتكلم به ورجلـــه التي يمشي بها، ويده التي يصول بها على اعداءه . وانه بنفسه يخرج لمحاربـة اعداءه ويسل السيف على الذين يؤذونه، وينصره في كل موطن، ويكتب له الغلبة والفتح في كل ميدان ، ويظهره على اسرار قضاءه وقدره المكنونة .

فالحاصل أن أول مشتري لحسن العبد الروحاني وجماله الذي ينشأ فيه بعد حسن المعاملة والمحبة الذاتية هو الله ! فما اشقاه من اناس وجدوا كمثل هـذا الزمان واشرق عليهم كمثل **هذا الشمس ولكنهم ظلوا قاعدين في الظلمات .**

استمرار اعطاء الدروس الدينية

يواصل المبشر الاسلامي الاحمدي مولانا شريف احمد أميني اعطاء الدروس الدينية في جامع سيدنا محمود في الكبابير . فبعد صلاة المغرب يقوم حضرته بالقاء درس الحديث الشريف ، وبعد صلاة الفجر يقرأ من كتب سيدنا احمد عليه السلام ويتخلل ذلك شرح من حضرته ورد على اسئلة واستفسارات المستمعين .

دور الاحمدية فى خدمة الاسلام اليوم

بقلم : الاستاذ مصطفى ثابت

١ ــ الاسلام بين الامس ، اليوم ... وغدا

اشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

اما بعد فاعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا هو اللقاء الاول ضمن عدة لقاءات اوجهها الى كل من يهتم بالامور الدينية والذين يهمهم ان يعرفوا شيئا قديما او جديدا عن الدين الاسلامي ، ذلك الدين الذي اختلفت فيه الاراء وتشعبت فيه وجهات النظر وكثرت فيه التفاسير ، فاليوم نسمع اراء كثيرة مختلفة وكل واحد يقول ديني هو الصحيح وهو الدين الذي ارتضاه الله تعالى ، فعلى كل حال ان وجهات النظر التي سأبينها هنا ليست **وجهة نظري الشخصية** بل هي من وجهة نظر ذلك الانسان الذي اقامه الله تعالى في هذا الزمان لاصلاح الدين . ورب سائل يسأل من هو ذلك الانسان ، فهذا هو الذي سأجاوب عليه من خلال لقائنا هذا ولقاءاتنا القادمة ان شاء الله . والغرض هو ان اوضح تعاليم ذلك المبعوث من الله ، وسأكتب بلغة سهلة يفهمها المتعلم والغير متعلم ، اسم موضوع اليوم هو **الاسلام بين الامس اليوم وغدا** ..

لكي نفهم الاسلام علينا ان ننظر لحال المسلمين اليوم اما الاسلام في حد ذاته هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى لنا وسيبقى محفوظا الى الابد لان الله تعالى وعد بحفظ هذا الدين وعندما نتكلم عن الاسلام اليوم وامس او في المستقبل فنحن نعني حال المسلمين اي كيف كان حال المسلمين في الماضي وكيف حالهم اليوم وكيف

يكون في المستقبل ولذلك عندما نقول ان الاسلام اليوم ضعيف لا نقصد بذلك ان دين الله تعالى هو ضعيف بل بالعكس ولكن نقصد ان الناس الذين ينتمون الى الاسلام اليوم في حالة مخزية من الضعف ، ولا اظن ان اثنين يختلفان على هذه الحقيقة المؤسفة ، فعندما ننظر لحال المسلمين اليوم نراهم في حالة مشينه من الضعف سواء الضعف المادي أو الضعف العلمي والاخلاقي ، الضعف في كل شيء وفي كل مجال للاسف الشديد . ونسأل هل يا ترى هذا الذي كان مفروضا ان تكون عليه حال المسلمين وهل هذا هو حال المسلمين الذي يرتضيه الله سبحانه وتعالى . وهو تعالى القائل **كنتم خير امة اخرجت للناس** ، ولست بحاجة لاكرر ما تقاسيه وتعانيه الامة المسلمة وخاصة العرب منهم — وليس منذ زمن بعيد كانت كل الدول الاسلامية تحت نير الاستعمار فلما كان الاستعمار كانت تصرخ الدول ان لا سبيل للحصول على المجد الاسلامي الا بالتخلص من الاستعمار وقد تحقق فعلا بعد مدة ان خرج المستعمرون من الدول الاسلامية وتخلصت هذه الدول من نير الاستعمار فهل حصلوا بذلك على مجد الاسلام وهل قوي الاسلام بعد خروج المستعمرين ، كلا بل زاد تدهور المسلمين وضعفهم ، اذا فالحقيقة ان الاستعمار نفسه لم يكن السبب في انحلال المسلمين وخذلانهم بل ضعف المسلمين انفسهم اوصلهم الى ما وصلوا اليه من ذل اليوم وهذا هو الامر الواقع انه بعد خروج الاستعمار لم يرجع للمسلمين مجدهم السابق — وكانت دعوى اخرى تقولها الدول المسلمة ومنها اننا دول فقيرة وليس عندنا المال الكافي لنشر الاسلام وكان هذا صحيحا فكان الاستعمار يأخذ ثروات تلك البلدان ، ولكنا نرى اليوم أن كثيرا من الدول الاسلامية كالسعودية وايران وليبيا والجزائر وغيرها من الدول التي اعطاها الله ثروة بترولية واصبحوا يتملكون ثلاثة ارباع احتياطي البترول في العالم واصبح عندهم الاموال الكثيرة لا يستعملون هذه الاموال لنشر الاسلام بل لاغراض شخصية وحروب بينها وبين دول اسلامية اخرى فلم يحققوا بأموالهم وثرواتهم مجد الاسلام ولم يعلوا بها شأن الاسلام بل ولم يثبتوا لغير المسلمين ان المسلمين هم اناس محترمون وعلينا ان نكون مثلهم ، فالاسلام كما ذكرنا هو دين الله ولا يمكن ان يكون نفسه ضعيفا ولكنه يضعف بضعف اتباعه ، فالغير مسلمين عندما ينظرون الى حال المسلمين اليوم لا بد ان يخطر ببالهم ان هؤلاء

ضعفاء بسبب دينهم فلا يحترمون دين الاسلام ولا يقدرونه فلو كان غير المسلمين من يهود ونصارى ومجوس يرون ان المسلمين يستحقون بأعمالهم الاحترام والتقدير لقالوا حتما ان دينهم هو الدافع لكونهم في هذا المقام الحسن وهو الذي يدفعهم الى الامام ليكونوا متعلمين واصحاب اخلاق عالية . فعلينا ان نتبعهم او على الاقل علينا ان نعرف وندرس الاسلام الذي يجعل اتباعه في هذه الدرجة من الرقي والتقدم . ولكن للاسف الشديد ان ذلك لا يحصل الان بل ان غير المسلمين ينظرون الى المسلمين انهم اناس مخطئين اخلاقيا وعلميا ومتأخرين حضاريا وفي كل شيء — ولذلك يقولون ان هذا بسبب دينهم فهو يشجعهم فقط ليتزوجوا أربع نساء ويقول لهم انه سيكون لكم جنه فيها خمر ونساء واطفال الخ — هذه وللاسف الشديد الصورة التي يعرفها الاوروبيون وغيرهم عن الاسلام . وذلك لعدم وجود دوافع تجذبهم ان يدرسوا هذا الدين . وهو دين عظيم ارتضاه الله تعالى للعالم اجمع، فالاسلام ضعيف بضعف ابنائه ولذلك فان الغرض من حديثي هو أن تعرف لماذا هذا الضعف ؟! فهل هذا هو القدر الذي قدره الله للاسلام ام لا . ولكي نجيب على هذا السؤال علينا ان نرجع لنرى حال المسلمين في الماضي ، وكلنا يعلم انه في فترة من الفترات ظهر الاسلام في الجزيرة العربية وكانت وقتها اكثر الاماكن انحطاطا اخلاقيا وعلميا وحضاريا وكان الناس في الجزيرة العربية يعرفون بالاميين الجهلة الذين لا يعرفون القيم الاخلاقية الا بعض القيم كالضيافة والشجاعة التي كانوا يتبعونها تقليدا وغريزة وليس كقيم اجتماعيه مثلا كالكلب فانه مشهور بالامانة والحمار مشهور بالتحمل وليس معنى هذا ان الكلب هو على قيم اخلاقية عالية من الامانة ولا الحمار على قيم اخلاقية من التحمل فهذه مجرد غريزه ، فلما جاء الاسلام تحول هؤلاء الناس من عبيد الجهل الى سادة العلم ونشروا العلم في العالم واصبحوا سادته واوروبا كانت مغطة في عصور الجهل وبقيت في جهلها هذا بينما قام الاسلام بنشر العلم والنور في العالم حتى وصلوا اسبانيا واقاموا فيها الجامعات وجاءوا بعلوم جديدة كالجبر وعلوم اخرى لم تكن معروفة من قبل وتقدمت علوم كثيرة تقدما عظيما خلال ثلاثمائة سنة منذ ظهور الاسلام فبعد مضي ثلاثمائة سنة على ظهور الاسلام بدأ الاضمحلال فيه ولما نرجع الى حديث الرسول صلعم نجد انه صلعم قال لنا بما يتعلق بحدوث الاضمحلال ما

روي عنه صلعم **«ان خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وبعد ذلك فوج اعوج ليسوا مني ولست منهم»** ومعنى هذا الكلام ان افضل القرون في الاسلام هو القرن الذي عاش فيه الرسول الاكرم صلعم وبعده الذين سيأتون في القرن الثاني وثم الذين يأتون بالقرن الثالث ثم يأت ناس معوجون **ليسوا مني ولست منهم** ، فعندما نسمع هذا الحديث يخطر للبعض انه ليس هناك مستقبل للاسلام ولن تحصل له نهضة مرة اخرى ولكن الرسول صلعم لم يقل هذا الحديث فقط وانما قال ايضا **«مثل امتي كمثل الغيث لا يعرف اوله خير ام آخره»** يعني ان الامة الاسلامية مثلها كالمطر لا يعرف اي قسم فيه خير اكثر اوله او اخره فلو كان مطرا كافيا ثم اشتد واتلف الزرع فيكون اوله خير من اخره ولكن اذا نزل قليلا في البداية ثم زاد حتى روى الارض ولم يخربها فيكون اخره افضل .

وان **«مثل امتي كمثل الغيث»** هذا يشير الى شيء مهم جدا فانه يعطي مثلا ان لهذه الامة اخر كما لها أول وهو خير ايضا . وهنا يوجد حديث اخر يلقي مزيدا من الضوء على مصير الاسلام والامة الاسلامية يقول **«كيف تهلك امة انا في اولها والمسيح ابن مريم في اخرها»** وقد يكون هذا ردا على حديث «خير القرون قرني» الذي قد يفهم منه ان بذلك ينتهي الاسلام ، ثم يأتي حديث اخر ليصحح هذا المفهوم الخاطىء يقول **«الخير في وفي امتي الى يوم القيامة»** يعني حتى ولو انه سيأتي فوج اعوج بعد القرون الثلاثة الا ان الخير ما يزال موجودا في الاسلام وسيبقى الى يوم القيامة فحديث «كيف تهلك امة انا في اولها والمسيح ابن مريم في اخرها» يؤكد انه لن تكون نهاية مؤسفة للاسلام فالاسلام والمسلمين سيظلون رغم ان الاسلام سيضعف بضعف المسلمين . فكما بدأت الامة بالرسول صلعم سيأتي بآخرها المسيح ابن مريم اذا فهذه الامة موعودة بحدثين او بشخصيتين جليلتين اولهما الرسول الاعظم وثانيهما المسيح ابن مريم .

ففي ظهور المسيح ابن مريم في اخر الزمان سيرجع مرة اخرى شأن الاسلام ويظهر على الاديان كلها — ولما نرى اليوم حال المسلمين في انحطاط نعرف انه هو الفوج الاعوج الذي حدثنا عنه الرسول الاكرم صلعم ولما نريد ان نعرف مستقبل

الاسلام نتذكر قول الرسول عليه السلام ان المسيح سيأتي وسيرجع مجد الاسلام لقد ذكر الرسول صلعم عن ظهور المهدي ايضا الذي سيبعثه الله لاصلاح الفساد وفي يدي الان كتاب صدر بمصر بعنوان **((علامات يوم القيامة))** تحقيق وتعليق **عبد اللطيف عاشور** ، ذكر فيه بباب قصصه عن المهدي حديث يقول **((هو الذي يكون باخر الزمان ويكون احد الخلفاء الراشدين والائمة المهديين))** وليس هو بالمنتظر الذي تزعمه الرافضه وترتجي ظهوره من سرداب سامراء والحقيقة ان بعض الناس يزعمون ان المهدي هو احد الخلفاء اختفى في سرداب تحت الارض وعنده عسل ولبن يأكل العسل ويشرب اللبن حتى يأتي الوقت الذي قدره الله فيخرج من السرداب ويصلح حال المسلمين . ان كثيرا من الشيعة يؤمنون بهذا الكلام وللاسف فان هذا الكلام غير صحيح لان حال المسلمين كما هو واضح لكل انسان في اضمحلال شديد واذا كان يوجد مثل هذا الشخص فلماذا لم يخرج من سردابه لاصلاح حال المسلمين وانه ليس من المعقول ان يضع الله احدا بسرداب تحت الارض يعطيه عسلا ولبنا ويبقيه هذه المدة الطويلة فكان من الاحسن ان يخرج ويصلح حال المسلمين طوال هذه الفترة التي زادت على الف عام، ونحن نتفق مع مؤلف الكتاب في قوله ان مهدي اخر الزمان لا يكون ذلك الذي تدعيه الرافضة انه عائش في سرداب تحت الارض وذكر المؤلف حديثا اخر يقول **((لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا منا يملؤها عدلا كما ملئت جورا))** وحديث اخر ايضا **((ان المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليله))** وهناك حديث اخر يقول **((لا تنقضي الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيتي يوطيء اسمه اسمي))** يعني ان المهدي سيشابه اسمه اسم الرسول صلعم . وفي حديث اخر عن الترمذي جاء فيه **((المهديّ مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين** كلمة سبع تعني للكثرة . اي ان المهدي سيملك الارض لفترة طويلة من الزمن وفي حديث اخر عن ام سلمة رضي الله عنها جاء فيه **المهدي من عترتي من ولد فاطمة** اي انه سيكون من بيت رسول الله من نسل فاطمة وهناك حديث اخر يقول **((ولما يظهر ذلك المهدي بايعوه ولو حبوا على جبال الثلج فانه خليفة الله المهدي))**

وفي حديث اخر رواه ابن ماجد ان رسول الله صلعم قال **((لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس**

ولا مهدى الا عيسى ابن مريم» فيعلق عليه الكاتب ويقول هو حديث مشهور وان المهدي حقا هو عيسى ابن مريم .

ان الذي اود ان اقوله انه يوجد حديث واضح امامنا هنا وهو «لا مهدي الا عيسى» ولما تكلم الرسول صلعم عن اول الامة وقال «كيف تهلك امة انا في اولها تكلم ايضا عن اخر الامة وقال «وفي اخرها ابن مريم» وفي نفس الوقت يقول بظهور «مهدى سيملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما» «وعليكم ان ادركتموه ان تبايعوه ولو حبوا على جبال الثلج» فمن حديث انا اولها وعيسى ابن مريم اخرها والاحاديث التي تتكلم عن ظهور المهدي ومن هذا الحديث «لا مهدي الا عيسى» الذي رواه ابن ماجد يظهر ان المهدي المنتظر او المسيح الموعود مجيئه للامة المحمدية في اخر الزمان هما في الواقع شخص واحد هو المهدي وهو المسيح ابن مريم وهو الذي سيرجع شأن الاسلام ويرفع شأن المسلمين — اذا فالحركات والانتفاضات التي نراها في العالم الاسلامي من حين الى حين وبعض الجماعات الاسلامية التي تقوم وتقول بعض الناس ان علينا ان نتخلص من الاستعمار لكي نرجع مجد الاسلام ويجب علينا ان نعمل كذا وكذا وعلينا ان نقوي شأننا ونعمل عصابات ونقوم باغتيالات فان كل هذه الاعمال والاقوال لا فائدة منها ابدا ولا يمكن ان يعود مجد الاسلام بسبب قيام جماعة اسلامية تقول اننا نحن جماعة التكفير والهجرة او اننا «الاخوان المسلمين» الذين سيرجعون مجد الاسلام او اننا نحن الدولة الفلانية وعندنا الثروة البترولية والاموال الكثيرة التي تكفل ترجيع مجد الاسلام او اننا نحن اقمنا جمهورية اسلامية واننا نحكم بالقرآن وجمهوريتنا هي جمهورية الاسلام او اننا نحن عرب لغتنا عربية نحن الذين سنعيد مجد الاسلام فكل هذا هراء في هراء وكلام فارغ ولا يمكن ان يرجع مجد الاسلام عن طريق اى من هؤلاء فالرسول صلعم قال بكل وضوح انه على اول الامة والمسيح ابن مريم في اخرها وكما قرأتم فان المسيح الموعود والمهدى المنتظر شخص واحد فعندما يأتي هذا المهدي والمسيح سيبدا الاسلام في الانتشار ويبدا المسلمون في تغيير حالهم ويعود للاسلام مجده مرة اخرى .

كانت هذه نظرة بسيطة وسريعة على الاسلام في الحاضر والماضي والمستقبل، والسؤال الذي اسأله هنا متى يا ترى سيأتي المهدي المنتظر او المسيح الموعود ؟) وهل اشارت الاحاديث الى موعد مجيئه ام لا ؟! والجواب على ذلك نجده في حديث الرسول صلعم «لا يزال هذا الدين عزيزا الى اثني عشر خليفة» يعني انه سيأتي اثني عشر خليفة ثم بعدهم سيأتي المهدي والمسيح ونحن نعرف ان الرسول صلعم قال ايضا «ان الله يبعث الى هذه الامة على رأس كل مائة عام من يجدد لها امر دينها» فهؤلاء المجددون سيأتون وهم الاثنا عشر خليفة فبعدهم يأتي المسيح الموعود باثني عشر خليفة في مائة عام يكون الف ومائتان سنة اذا فالمهدي والمسيح سيظهر على راس القرن الرابع عشر هجري طبعا لان «الخليفة» المجدد الاول جاء على راس القرن الثاني والمجدد الثاني جاء على راس القرن الثالث وهكذا فالمجدد الثاني عشر جاء على راس القرن الثالث عشر فالمفروض اذا ان المهدي سيأتي على راس القرن الرابع عشر يعني سنة الف وثلاثمائة هجري ــ وها اتت سنة ١٣٠٠هـ وانتهت فأين هو المهدي واين هو المسيح الموعود، هذا هو الموضوع الذي اود ان اكتب عنه قبل نهاية هذا اللقاء ، فقد قال الرسول صلعم «توشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها قالوا امن قلة نحن يا رسول الله قال بل من كثرة ، لكنكم غثاء كغثاء السيل» يعني ان الامم ستأكلكم وتنهشكم مثلما تنهش الحيوانات بأكلها وعندما سئل الرسول هل يكونون قليلين ام كثيرين وقتها اجاب بل كثيرون ولكنكم تكونون غثاء كغثاء السيل ــ فمتى حصل هذا بالاسلام ؟! انه حصل في القرن الثالث عشر هجري عندما كانت كل الدول الاسلامية تحت رق الاستعمار ووصل فيه المسلمون الى الحضيض وبذلك الوقت يبعث الله سبحانه وتعالى المهدي ليرجع للاسلام مجده ويرفع شأن المسلمين وهذا الموضوع سأتناوله في اللقاءات القادمة ايضا ان شاء الله . اما الان فأحب ان ابشركم انه ولله الحمد والفضل قد جاء المهدي المنتظر والمسيح الموعود على راس القرن الرابع عشر ونشر دعوته وبلغها للمسلمين وغير المسلمين وبفضله تعالى اصبحت من اتباعه واني بالتالي ابلغكم هذه البشرى الطيبه ان الله تعالى قد بعث المهدي والمسيح الموعود وان علينا مثلما قال الرسول صلعم واوصانا «اذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على جبال الثلج» وفي اللقاء القادم سأحدثكم ان

شاء الله عن هذا الموضوع ــ قد يعترض علي بعض الناس ويقولون ان حـــال المسلمين بخير وانهم ليسوا الى هذه الدرجة من الانحطاط خلقيا علميا وحضاريـــا وقد يقول اخرون ان المسلمين بخير وانهم مؤمنون بالله وملائكته ورسله ، فسنرى باللقاءات القادمة ان شاء الله هل هذا الكلام فعلا صحيح ، هل المسلمون اليـــوم يؤمنون بالله حق الايمان ؟ هل يؤمنون بالقرآن حق الايمان ام لا ؟ فهذا هو الـــذي سنعالجه في اللقاءات القادمة وارجو ان ينفتح صدركم وتقرأوا الاحاديث جميعها وبعدها تصدروا حكمكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وللحديـــث بقيـــة

الجلسة السنوية الـ ٩٣ في قاديان

عقدت في قاديان ، مركز الجماعة الاحمدية في الهند ، الجلسة السنوية الثالثة والتسعون أيام ١٨ ، ١٩ ، ١٩٨٤/١٢/٢٠ . وترأس الاحتفال الذي حضره آلاف الضيوف من جميع انحاء الهند وغيرها من الدول مولانا **ميرزا وسيم أحمد** أمـــير الجماعة والناظر الاعلى **لصدر انجمن أحمدية** . وقرئت على المحتفلين رسالة من مولانا أمير المؤمنين مولانا طاهر أحمد أيده الله تعالى بنصره العزيز يهنئهم فيهـــا بهذه المناسبة المقدسة ويدعو من الله أن يبارك في احتفالهم ويتقبـــل تضحياتهم في سبيل الله .

كما عقدت في تلك الاثناء جلسة **لجنة أمـــاء الله** للنســـاء **ومجلس الشـــورى** لجماعـــات الهنـــد .

اغتيال شاب أحمـــدي في الباكستان

داهم شاب غير أحمدي بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٨ بيت الشاب الاحمدي ابراهيم محمود سلطان (١٨ سنه) وحاول سرقة دراجته النارية ، فتصدى له الشـــاب الاحمدي ليمنعه عن غيه وبعد عراك بالايدي تدخل أهل الخير وفصلوا بينهما ، ثم أسرع المعتدي الى بيته وأحضر مسدسا ولحق بالشاب الاحمدي وسط شـــارع مزدحم في مدينة جلهم وأطلق النار عليه فسقط الشاب الاحمدي شهيدا .

انـــا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

جريدة «النور» المصرية تتخبط فى الظلمة

بقلم محرر البشرى

نشرت جريدة «النور» الاسبوعية المصرية سلسلة مقالات تحت عنـــوان « تقرير من داخل اسرائيل » وبعناوين استفزازية كبيرة مهيجة ـ مثـــل «حوار مع «أعداء الاسلام الالداء» المتنكرين فوق جبل الكرمـل والذيـن يمهدون لظهور نبي جديد للامة المحمدية» وعنوان اخر «يقودون من حيفـا حركة عالميـة لظهور «نبي جديد» للامـة الاسلامية للقضاء علـى الاسلام ويشيدون له المسجد بهيئة الكنيس اليهودي » و «أمير المؤمنين» الذي يمهد لظهور النبي الجديد للمسلمين من فوق جبل الكرمل يسابق الامام الاكبـــر شيخ الازهر في جولات حول العالم ويعين الدعاة ويصل الى مناطق لم يصل اليها دعاة الأزهر والاوقاف والدول الاسلامية جميعها» مدعية أن الاحمدية هي صنيعة الصهيونية والماسونية فهي تغذيها وتدعمها بالمال لنشر تعاليمهـا فـي العالـم :

وهذا هو رد البشرى على الجريدة المصرية :

حضرة السيد محمد عامـر المحترم

رئيس تحرير جريدة «النور» الاسبوعية
القاهـرة
جمهوريـة مصـر العربيـة

السلام عليكـم ورحمة الله وبركاته

ملاحظات حول ما جاء في جريدة «النور» أيام ١٣ / ١١ ــ ٢٠ / ١١ ١٩٨٤/١١/٢٧ عن الجماعة الاسلامية الاحمدية في الكبابير ــ حيفا

كتب مراسلكم السيد مصطفى عدنان سلسلة مقالات تحت عنوان «تقرير من داخل اسرائيل» ملاها بالاتهامات الباطلة والترهات وتشويهات للحقائق، مدعيا أن «صاحبه» كان في مركزنا في الكبابير وأجرى معنا حوارا ومقابلة واكتشف بواطننا واستخرج ما في جعبتنا وأخرجها الى قرائه محذرا اياهم من خطرنا مهيبا بهم للقضاء علينا •

فمهلا يا سيد مصطفى عدنان • ان جريدتكم أسميتموها بالنور ، فحري بكم أن تتشدوا الحقيقة والصدق وألا تخدعوا قراءكم بالعناوين الملهبة وتملاوها بالتهم والاكاذيب ، ولا تحاولوا حجب نور الحق بمسحات من الظلال والظلمة ، فشمس الحقيقة لا تحجبها مقالات تكتبها أقلام سوداء ولو كتبت على صفحات جريدة «النور» •

تبين لنا يا حضرة المحرر أن صاحبكم لم يكن في مركز الجماعة الاسلامية الاحمدية بالكبابير ، وانه لم يقابل اي مسؤول أحمدي ، وانما وقع تحت يده عدد من مجلتنا «البشرى» السنة ٤٠ العدد ١٠ ــ ١٢ وقرأ محتوياته ثم «أجرى حوارا» مستفيضا مع هذا العدد من البشرى وحلق في أجواء الخيال وجادت به قريحته فخرج الى القراء بهذه السلسلة من المقالات في ثلاثة أعداد وقد يكون الحبل على الجرار •

فيا حضرة المحرر اسأل صاحبكم هل كان بالفعل في الكبابير ؟ فان كان بالفعل مع من تكلم وبمن التقى ؟ سل صاحبكم هل راى المسجد بأم عينه ؟ هل شكل المسجد مسدس كما يدعي؟ ان مسجدنا شكله مثمن على شكل مسجد الصخرة المشرفة بالقدس وغيره من المساجد الاسلامية• وهل مسجد الصخرة والمساجد التي على شكله كهيئة الكنيس اليهودي ؟

ان جريدتكم لا بد وقعت في ايدي اناس كانوا في الكبابير وزاروا المسجد واطلعوا على أحوال الجماعة الاحمدية واعمالها الجليلة في خدمة الاسلام ونشره• فماذا تتوقعون من هؤلاء الذين يعرفون الجماعة عن كثب ومساهمتها في خدمة الدين الحنيف وتربية ابنائها التربية الاسلامية الحقيقية رغم الظروف القاهرة التي تحيق بها •

ثم انه ليس من شيم المسلم الحقيقي السب والشتم واللعن والكذب والاتهام والتنابز بالالقاب والتكفير واستباحة القتل •

ثم ان «صاحبكم» يجهل الجماعة الاحمدية جهلا مطبقا ، واننا نرحب بكم وبصاحبكم وبمراسلكم وبرئيس مجلس ادارتكم بزيارة مركزنا او أي مركز اخر للجماعة الاحمدية من تلك المراكز التي نشرتموها في جريدتكم لتحصلوا على المعلومات الصادقة الحقيقية ، فأهلا وسهلا بكم •

ان جماعتنا جماعة دينية بحتة أقامها مؤسسها حضرة ميرزا غلام أحمد القادياني في الهند عام ١٨٨٩ بأمر من الله تعالى بأنه مجدد الزمان والمسيح الموعود والمهدي المعهود ، حسب بشارات النبي المصطفى محمد صلعم، أقامها حضرته لاحياء الدين الاسلامي الحنيف واقامة الشريعة الغراء ورفع المستوى الديني والاخلاقي ، وانشاء العلاقة الودية والاخوية بين الشعوب ، واحلال السلام الحقيقي في العالم • وامام الجماعة الحالي هو حضرة أمير المؤمنين ميرزا طاهر أحمد الخليفة الرابع للمسيح الموعود ومقره المركز العام للجماعة في مدينة ربوة في الباكستان وهو يقود حركة تبشيرية متشعبة وعلى مستوى عالمي • وللجماعة الاحمدية عشرات المراكز في القارات الخمس ، شيدت فيها مئات المساجد ومن على ماذنها تعلو كلمة «الله أكبر» عاليا ، وترجمت القران الكريم الى عدة لغات عالمية ومحلية ، وتقوم بنشر الجرائد والمجلات والكتب

والمنشورات وتعاليم الاسلام السمحة، وتساهم الجماعه الاحمديه في انشاء المدارس والمعاهد العلمية والتربوية وتقدم الخدمات الطبية بالمجان لشعوب الدول الافريقية ، وقد اوقف العشرات من المبشرين والعلماء والمعلمين والاطباء حياتهم لهذه الغاية المقدسة يؤازرهم في ذلك أبناء الجماعة المحليون في كل مكان ومكان بواسطة تنظيم افرادها في هيئات وتنظيمات مختلفة • وجميع هذه النشاطات بالتطوع والمجان وتضحيات المسلمين الاحمديين •

ومركز الجماعة الاحمدية في الكبابير ــ حيفا هو أحد هذه المراكز تأسس عام ١٩٢٨ ، ومنذ ذلك الوقت يقوم بأعباء التربية والتبشير ونشر تعاليم الاسلام ودعوة المسيح الموعود والمهدي المعهود ، وتقوم الجماعة بتمويل مشاريعها بتضحيات أفرادها بالمال والوقت أقامت اول مسجد في الكبابير عام ١٩٣٤ ثم اعيد بناؤه حديثا على طرز مسجد الصخرة في القدس الشريف ، وفي نفس العام اقامت مدرسة دينية ، ومنذ عام ١٩٣١ تصدر الجماعة الكتب الدينية ومجلة شهرية هي مجلة البشرى وفي مركزنا مكتبة كبيرة فيها كتب اسلامية قيمة ومراجع كثيرة، وتدار شؤون الجماعة بواسطة هيئة ادارية منتخبة مكونة من ستة اعضاء : رئيس ، سكرتير عام ، سكرتير بيت المال ، سكرتير الوصية والتحريك الجديد ، سكرتير التبشير وسكرتير التربية والتعليم • ويشرف على أعمال الهيئة الادارية والتنظيمات والمجالس الاخرى المبشر الاسلامي الاحمدي حضرة الاستاذ شريف احمد أميني المحترم • والجماعة دائما ترحب بالزوار أفرادا وجماعات في مركزها في الكبابير • فأهلا وسهلا بكم •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قلاح الدين محمد عودة
محرر البشرى

حفل كبير

لاستقبال المبشر الاسلامي الاحمدى

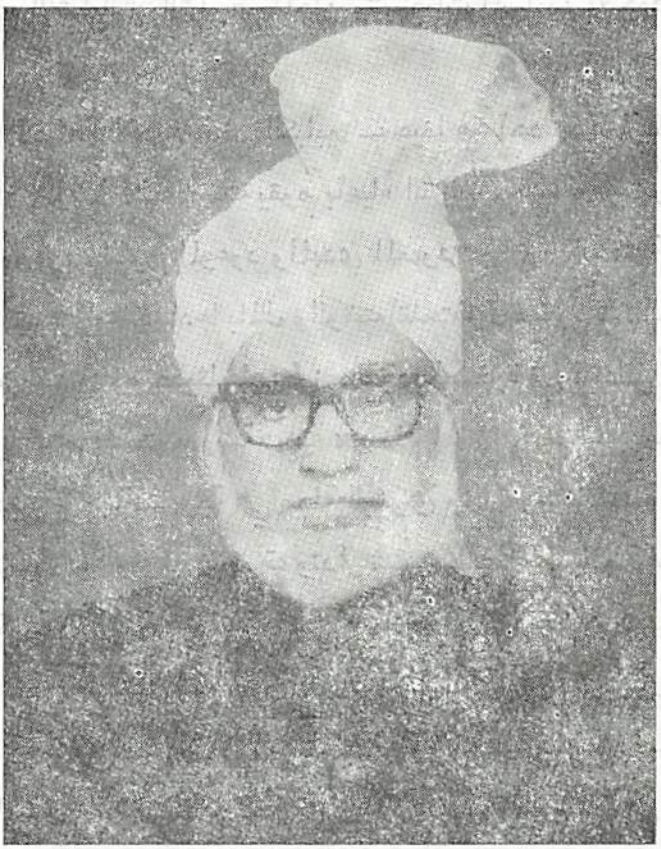

مولانا الاستاذ شريف أحمد أميني

تلبية لدعوة الهيئة الادارية للجماعة الاسلامية حضر المدعوون الى جامع سيدنا محمود في الكبابير مساء الاثنين ٢٩ ــ ١٠ ــ ١٩٨٤ • وقد غص الجامع بالضيوف الذين جاءوا من الكبابير وخارجها من المدن والقرى العربية

والدرزية وبعض الرسميين • وجاء للاحتفال مراسلو الصحف والراديو والتلفزيون •

وبعد جمع صلاتي المغرب والعشاء جلس الحاضرون واستمعوا الى تلاوة طيبة من القران الكريم ، ثم قاد حضرة المبشر المحتفى به دعاء جماعيا صامتا بعد ذلك قام فريق من طلاب المدرسة الاحمدية وانشدوا بعض الاناشيد الدينية ، بعد ذلك دعا عريف الحفلة «السكرتير العام» رئيس الجماعة السيد محمود أحمد عودة والقى كلمة ترحيبية • ثم تكلم السيد عبد الخالق اسدي كلمة باسم الضيوف أشاد فيها بأعمال الجماعة الاحمدية وخاصة بناء المسجد الفخم وخدمة الجماعة للاسلام ، ورحب بالمبشر الجديد أحسن ترحيب • ثم تكرم حضرة المبشر فالقى كلمة شكر فيها الجماعة والمحتفلين على حسن استقبالهم له ، ثم شرح مهام الجماعة الاحمدية ورسالة المسيح الموعود عليه السلام والاسلوب الذي تتبعه الجماعة في تبليغ الاسلام وهو «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» واستباق الخيرات «لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات» •

واختتم الاحتفال برفع الايدي للدعاء •

ثم دعي الضيوف والمحتفلون الى تناول التوجيبات وتبادل أطراف الحديث والتعرف على المبشر الجديد وتهنئته بالقدوم والدعاء له بالتوفيق في أعماله •

مـــن أخبار الجماعة

اعداد حسن محمود عودة

*** مولانا امـير المؤمنين يزور كـــلا مـــن المانيا وسويسرا**

عاد سيدنا امير المؤمنين مولانا طاهر أحمد الخليفة الرابع للمسيح الموعود الى لندن بتاريخ ٣١ ــ ١٢ ــ ٨٤ بعد زيارة تفقدية لمراكز الجماعة الاحمدية في كل من المانيا الغربية وسويسرا ، وتفيد الاخبار أن حضرته وأفراد عائلته الكرام يتمتعون بوافر الصحة والعافية ، فالحمد لله على ذلك •

*** الاحتفـــال السنـــوي العالمـــي يعقـــد فـــي لنـــدن**

نظرا للمحنة التي تمر بها الجماعة الاحمدية في الباكستان تقرر عقـــد الاحتفال السنوي العالمي هذا العام في مركز الجماعة الاوروبـــي الجديـــد «اسلام اباد» بالقرب من لندن وذلك أيام ٥ ، ٦ ، ٧ من شهر نيسان ١٩٨٥ برئاسة أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز ، ثم يتبعه عقد مجلـــس شورى عام لجميع رؤساء وفود الجماعات العالمية في الثامن من نفس الشهر

وقد بعث رئيس الجماعة المحلية في لندن الى جميع مراكز الجماعة فـــي العالم عن برنامج هذا الاحتفال الكبير • وطلب مـــن رؤســـاء الجماعات أن يرسلوا اليه بأسماء الراغبين من بلادهم في الاشتراك في هذا الاحتفـــال الديني المبارك مع أرقام جوازات سفرهم ليتمكن من ارسال بطاقة تعـــارف لكل مشترك في هذا الاحتفال •

وتتعهد لجنة الاستقبال باستقبال الضيوف في المطار ، كذلك تتعهد الجماعة الاحمدية في لندن باستضافة الزوار من خارج بريطانيا مدة عشرة أيـــام والزوار من داخل بريطانية لخمسة أيام • وتقوم الجماعة بتقديم وجبـات الطعام للضيوف على حسابها كما كان عليه الحال في الاحتفالات السنويـة السابقـة •

*** ضيـوف فـي الكبابـير**

جاء لزيارة مركز الجماعة في الكبابير يوم الجمعـة ٣٠ ــ ١١ ٨٤ الاخ رشيد أوشينوا من نايجيريا يرافقه السيد حسين عبد الغني من سنغافورا ، وشاب ثالث من نايجيريا اسمه سليمـان •

وقد أخبرنا الاخ رشيد الذي يعمل زعيما لمجلس أنصار الله في بلـده أن عدد الاحمديين في نايجيريا قد جاوز بفضله تعالى ثلاثة ملايين نسمـة • وتقوم الجماعة هنالك بمختلف النشاطات أهمها بناء المساجد والمستشفيات • كذلك تصدر الجماعة الاحمدية هنالك المجلة الاسلامية الاسبوعية الأولى في نايجيريـا •

كما تم بتوفيق الله تعالى ترجمة القران الكريم الى اللغات المحلية هناك •

*** انتخـاب هيئـة ادارية لمجلس خـدام الاحمديـة :**

في اجتماع عام للشبان الاحمديين عقد يوم الجمعة ٣٠ ــ ١١ ــ ٨٤ تم انتخاب اعضاء هيئة ادارية لمجلس خدام الاحمدية • فبعد تلاوة من الذكـر الحكيم رتلها الاخ الضيف حسين عبد الغني وترديد عهد خدام الاحمدية قرأ الاخ مناع فؤاد خطابا أعده لهذه المناسبة • ثم القى الضيوف الاعزاء كلمات

أعربوا فيها عن انطباعاتهم وتأثراتهم عن الجماعة الاحمدية وعن أحوالهم الخاصة ، ثم بدأ انتخاب الهيئة تحت رعاية مولانا شريف احمد أميني المبشر الاحمدي في البلاد • فكانت نتيجة هذا الانتخاب العلني كما يلي : الاخ حسن محمود عودة زعيما لمجلس خدام الاحمدية ، الاخ مناع فؤاد عودة سكرتيرا عاما ، الاخ عبد اللطيف اسماعيل عودة سكرتيرا للمال ، السيد بشير موسى سرور سكرتيرا للتربية والسيد زيدان خضر زيدان سكرتيرا للعمل •

وبعد ارسال نتائج هذا الاجتماع واسماء المنتخبين الى سيدنا أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز جاء تصديق وموافقة حضرته ودعاؤه لنا بالتقدم والنجاح ، فالحمد لله على ذلك •

*** استمرار الاضطهاد ضد الاحمديين في الباكستان :**

في سلسلة أعمال القمع والاضطهاد التي تمارسها حكومة الباكستان الارهابية أضيفت حلقة جديدة ، ففي اجتماع عقد في العاصمة الباكستانية بتاريخ ٦ ــ ١٢ ــ ١٩٨٤ أعلن الرئيس الباكستاني الارهابي الجنرال ضياء الحق : نحن لا نقبل المساس بمشاعر المسلمين بادعاء نبي بعد محمد صلعم وان كل من يعتقد بوجود نبي بعد محمد صلعم فليس له تعلق بالاسلام ولا بالكلمة الطيبة ، اما اذا أصروا «الاحمديون» على قولهم ــ لا اله الا الله محمد رسول الله فعليهم مغادرة الباكستان والعيش خارجها •

كما قامت السلطة الطاغية بمداهمة مركز الجماعة بربوة وأغلقت دار الطباعة الاحمدية ــ مطبعة ضياء الاسلام ــ على حين غرة ودون تقديم الاسباب لهذا الاجراء التعسفي ، لذلك فان جريدة الفضل اليومية ومختلف المجلات والنشرات التي كانت تطبع في هذه المطبعة ستتوقف عن الصدور • وهذه محاولة أخرى لقطع علاقة الجماعة في العالم بمركزنا في ربوة •

❋ تابع عناوين مراكز الجماعة الاحمدية ❋

SWITZERLAND : سويسرا
Mahmud Moschee, 323, Forschstrasse 8008, Zurich .

AMERICA : اميركا

CANADA كندا
1306 Wilson Avenue , Downsview , Ontario M3M 1H8.

GUYANA : غيانا
P.O. Box 736 , Georgetown .

SURINAME : سورينام
P.O.B. 2106 , Paramaribo

TRINIDAD & TOBAGO : ترينيداد وتوباغو
Freeport Mission Road , Upper Carapichaima , Trinidad , W. 1.

U.S.A, : الولايات المتحدة
2141 , Leroy Place , N.W. Washington 8, D.C. 20008 .

AUSTRALIA : استراليا
Dr. Ijas - Ul — Haque ,
19 Bram Borough Rj.
Roseville 2069 — N.S.W. Sydney .

EUROPE : اوروبا

BELGIUM : بلجيكا
Maulvi S.M. Khan, 76 Av du Pantheon Bte 5 1080 , Brussels.

UNITED KINGDOM بريطانيا
16 Gressenhall Road, London SW 18 5QL.

DENMARK : الدنيمارك
Eriksminde Alle 2 , Hvidovre - Copenhagen .

GERMANY : المانيا
Die Moschee, Babenhauser, Landstra -sse , 25 . Frankfurt .

HOLLAND : هولندا
De Moschee , Oostduirlaan 79 . Den Haag .

NORWAY : النرويج
Frognerveine 53, Oslo-2. 447188

SPAIN : اسبانيا
Mezquita Basharat, Pedro Abad near Cordoba.

SWEDEN : السويد
Nasir Moské Islams Ahmadiyya Forsamling, Tolvskillingsgatan 1. S-414 82 Goteborg, Sverige.

الجماعة الاسلامية الأحمدية

تأسست الجماعة الاحمدية عام ١٨٨٩ على يد حضرة ميرزا غلام احمد ، المسيح الموعود والمهدي المعهود — والجماعة الاحمدية هي حركة عالمية نظامها الخلافة الاسلامية الراشده ، غايتها نشر الاسلام الحقيقي ورفع المستوى الديني والاخلاقي ، وانشاء العلاقة الودية والاخوية بين الشعوب ، واحلال السلام الحقيقي في العالم .

وامام الجماعة الحالي هو حضرة امير المؤمنين ميرزا طاهر احمد الخليفة الرابع للمسيح الموعود ومقره المركز العام للجماعة في مدينة ربوة في الباكستان

★ عناوين المراكز الرئيسية للجماعة الاسلامية الأحمدية ★

AHMADIYYA MUSLIM MISSIONS

AFRICA : افريقيا

BENIN : بنين
P.O. Box 1282 , Portonova

GAMBIA : غامبيا
P.O. Box 383, Banjul .

GHANA : غانا
P.O. Box 2327 , Accra (OSU New Estates) .

IVORY COAST : ساحل العاج
03 BP 416, Adjame - Abidjan 03.

KENYA : كينيا
B.O. Box 40554 , Nairobi

LIBERIA : لايبريا
P.O. Box 618, Monrovia

MAURITIUS موريشس
P.O. Box 6 Rose Hill

NIGERIA : نيجريا
P.O. Box 418 Lagos

SIERRA LEONE : سيراليون
P.O. Box 353 Freetown

SOUTH AFRICA : جنوب افريقيا
P.O. Box 4195 , Cape Town

TANZANIA : تانزانيا
P.O. Box 376, Dar es Salaam

UGANDA : اوغندا
P.O. Box 98, Kampala,

ZAMBIA : زامبيا
P.O. Box 32345 , Lusaka

ASIA : آسيا

BANGLADESH : بنغلادش
4 Baxi Bazar Road , Dacca - 1

BURMA : بورما
191 - 28th Street, Rangoon .

FIJI : فيجي
P.O. Box 3758, Samabula

INDIA : الهند
Darul Masih , Qadian . Tel : 36 .

INDONESIA : اندونيسيا
Jalan Balikpapan 1, No. 10
Djakarta Pusat 1 - 13

JAPAN : اليابان
643-1 Aza Yamanoda, O-Aza Issha. Idaka-cho, Meito-Ku, Nagoya 465 .

PAKISTAN : الباكستان
(Headquarters) Rabwah, Distt Jhang

PHILIPPINES : الفليبين
Haji M. Ebbah, Simunal, Bongao Sulu

SINGAPORE : سينغافورا
111 Onan Rd , Singapore 15 .

SRI LANKA : سري لانكا (سيلان)
Colombo M. E. M. Hasan , 24 San Sebastin Street , Ratnum Road , Colombo 12.